بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن الوعظ فن شريف هدفه تطهير القلوب وتصفيتها من أدران الذنوب والمعاصي التي ما زالت تكتنف البشر من لدن آدم عليه السلام وحتى يومنا هذا ، وهذا الفن يستند إلى أسس دينية عظيمة : القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وكلام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وحكايات الصالحين والأولياء والعباد والزهاد ، ولو أردنا أن نفتش عن البدايات الأولى لنشأة هذا الفن لوجدناه عند سيد الوعاظ والزهاد الحسن البصري رحمه الله فقد وجد هذا التابعي الجليل أن الناس في زمانه قد انشغلوا عن آخرتهم بدنياهم ، وغرّتهم الحياة الدنيا واستطابوا العيش بها وانصرفوا عن العمل للآخرة فقام هذا التابعي الجليل بإسداء النصح والإرشاد لهم علّهم يتوبوا عن المعاصي ويرجعوا إلى دينهم وقد سار في هذا الركب ، ركب الوعظ علماء كثيرون ، كان هدفهم كما ذكرنا هداية الناس وإرشادهم إلى الطريق القويم ، ومن هؤلاء شعيب الحريفيش مؤلف هذا الكتاب الذي لم يأل جهداً في جمع الكثير من حكايات الصالحين والأولياء والزهاد التي ـ وكما يقول ـ تروق للسامع وتلتذ بها المسامع وتنشىء الخشوع ، وترسل الدموع .

وإحساساً منا بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا ـ وهي نشر العلم النافع الذي يأخذ بيد صاحبه إلى الطريق الصحيح ـ فقد قمنا بإعادة طباعة هذا الكتاب وإخراجه بحلة قشيبة ، راجين من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل عملنا هذا خالصاً لوجهه وأن ينفع به كل من قرأه ، إنه سميع مجيب .

الناشر

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ

(قرآن كريم)

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذا كتاب [الروض الفائق ، في المواعظ والرقائق] يشتمل على خطب وتنزيهات وأحاديث مرويات ، وقصائد وحكايات ، ورقائق ووعظيات ، ومناقب الصالحين ، وذكر المشايخ العارفين ، وتذكير أهل الذنوب والآثام ، وإيقاظهم من الغفلة والمنام ، ووشيته بذكر سيد المرسلين ، ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين ، ورصعته بقصائد من نظم الأولياء ، وإشارات من كلام الفضلاء ، تروق السامع ، وتلتذ بها المسامع ، وتنشىء الخشوع ، وترسل الدموع ، وقصدت بذلك رحمة أرحم الراحمين ، والنفع لكافة المسلمين : للعبد الظالم لنفسه المعترف بذنبه : الراجي رحمة ربه [شعيب الحريفيش] غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا لهم بالرحمة والمغفرة آمين .

obeikandl.com